

تأثير برنامج ألعاب ترويحية رياضية على تنمية الإدراك الحركي لأطفال الروضة

* د/ محمد أحمد الإمام

مقدمة ومشكلة البحث:

إهتمت دول العالم بمختلف تصنيفاتها بمرحلة الروضة وذلك لما لها من أهمية قصوى، فالأطفال هم إستثمار المستقبل، حيث تتعاون جميع المؤسسات بمختلف أنواعها فى إعداد الطفل إعداداً قوياً لمواجهة التحديات المستقبلية المتطورة والمتلاحقة التى يتميز بها العصر الذى نعيش فيه من التقدم التقنى، لذا اتجهت مصر فى الفترة الأخيرة لإستخدام أحدث الأساليب المتطورة فى التعليم وتربية الطفل، ونالت مرحلة الروضة النصيب الأكبر من اهتمام الكثير من العلماء والباحثين المتخصصين فى هذا المجال. وتُعد الروضة مرحلة مُثلى للتعلم وذلك لقابلية الطفل للتعديل والتشكيل واستيعاب الخبرات الترويحية والتعليمية، كذا السنوات الأولى فى حياة الطفل لها أكبر الأثر فى تكوين شخصيته وإعداده للحياة.(٩ : ٣٩)

لذا الروضة مرحلة متميزة لنمو الطفل، حيث يكون أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسى والبيئى، وأجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة بـ "المرحلة الحرجة" لما لها من تأثير بالغ فى تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، فهى مرحلة الخروج من المركزية الذاتية وبداية نمو الشعور بالمسئولية وحقوق الآخرين، كما أنها مرحلة تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية، ومرحلة التأسيس الأولى للتطور الجسمانى والحركى، وذلك لما توفره البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة حركية ذات طابع ترويحى تزيد من حصيلة الطفل الحركية.(١٤ : ٢)

والأطفال يحتاجون للحركة، فالحركة تساعدهم على اكتشاف ومعرفة أشياء كثيرة عن أنفسهم وعن العالم حولهم، فكلما زادت قدرة الطفل الحركية زاد الشعور بالاستقلال ونمت ثقته بنفسه، حيث يميل الأطفال إلى قياس قدراتهم وكفاءتهم بما يحققونه من

* مدرس مادة فى التربية الرياضية- جامعة المنصورة.

مهارات حركية ويجب أن يعطوا الفرصة لتنمية هذه القدرات وعدم المساعدة أكثر من اللازم. (٦: ١٤٢)

لذلك يلعب الإدراك دوراً هاماً فى الأداء الحركى، فالحركة تكون غير مكتملة بدون إدراك حركى لأبعادها من الزمان والمكان والاتجاه والسرعة والتسلسل والترابط مع الحركات الأخرى، حيث إذا حدث نقص فى عملية الإدراك الحركى للطفل يؤدي ذلك إلى حدوث خلل فى أدائه الحركى، فالإدراك من العمليات المعقدة والتي تتطلب قدرات عديدة ومختلفة تحتوى على علاقات متشعبة ومتشابهة. (٩: ٢٢٣)

فيذكر **المصري (٢٠٠٠م)** نقلاً عن **Foster**، أن الإدراك والحركة عمليتان تتبادلان التأثير والتأثر فيما بينهما، فالحركة تلعب دوراً هاماً فى نمو القدرات الإدراكية العامة، حيث دقة الأداء لا يأتى إلا من خلال إدراك واضح، واكتمال الوظائف الإدراكية. (٥: ١٦، ١٧)

ويشير كل من **خليل، عبدالله (٢٠٠٧م)** و**عثمان (٢٠٠٨م)**، إلى أنه عند التأمل في المجتمع المصري عن مدى اكتساب الأطفال للإدراك الحركى بمختلف مكوناته من (الوعى الجسمى، الوعى المكانى، الوعى الاتجاهى، الوعى الزمانى)، لتبين أنها لا تنمى بالشكل المطلوب الذى يؤهلهم إلى توافق حركى فى المستقبل. (٨: ٥٩) (١١: ١١٧) وتوجد مجموعة من الأسباب المسببة لذلك، مثل: عدم توفر المكان الآمن والمناسب لممارسة الألعاب الترويحية، القلق الزائد من قبل الأسرة والأهل على أطفالهم وضعف الوعى بأهمية النشاط الحركى والإدراك الحركى بالنسبة للطفل، حيث يقضى الأطفال معظم أوقاتهم أمام أجهزة الكمبيوتر وألعاب الفيديو والتلفزيون دون إغفال دور هذه الألعاب فى تنمية الفكر، الخيال، الإبداع والاكتشاف لدى الطفل، ولكن ذلك يأتى على حساب تنمية الإدراك الحركى لديهم.

وتُعد الألعاب الترويحية الرياضية أحد الأدوات التى يمكن أن تساعد أطفال الروضة بالتحديد على زيادة الإدراك والإحساس بالاتجاهات، كما تعمل على تنمية وتطوير الأنماط الحركية للطفل، حيث تتطلب من الطفل الحركة عند أدائها أو ممارستها لمدة معينة قد تطول أو تقصر حسب طبيعة اللعبة، كما أن الحركة ستختلف فى السرعة

والعدد بالنسبة لكل لعبة، والألعاب تنقل الطفل من مكان الى آخر او تجعله يتحرك فى مكانه كأن يدور حول جسمه وهو فى مكان معين أو يحرك جزءاً من جسمه كيديه او رجليه او رأسه، فضلاً على أنها تساعد القوى الحركية لدى الطفل على القيام بوظائفها العامة، فالطفل يحرك يديه ورأسه ورجليه وهو مازال فى مهده، ثم يجرى ويقفز فى حيوية ويحاول استغلال كل شىء فى محيطه لإشباع حاجته الترويحية وكلما كبر ونما زادت حركاته.(١٣ : ٥٧)

وإيماناً من الباحث بأن الطفل هو محور العملية التعليمية وهو أساس المجتمع فى المستقبل القريب، وان تحقيق هدف التنمية الحركية للطفل لابد أن يتم من خلال تقديم برامج ألعاب ترويحية رياضية تهدف الى إعدادهم وإكسابهم القدرات المختلفة، وذلك عن طريق توفير أفضل بيئة تمكن من النمو السليم والمتوازن.

فقد لاحظ الباحث أن الأنشطة الحركية ذات الطابع الترويحي الموجودة فى مرحلة الروضة يوجد بها قصور فى المهارات الحركية نظراً لعدم مراعاة تطور المهارات الحركية الأساسية وكذا بعض مهارات الإدراك الحركى للطفل بصورة متكاملة فى هذه المرحلة العمرية.

وفى حدود علم الباحث وجد ندرة فى الدراسات والأبحاث العلمية التى تناولت تنمية الإدراك الحركى عن طريق الألعاب الترويحية الرياضية، حيث شملت معظمها على برامج تربية حركية، مثل دراسة **Romanov** (٢٠٠٢م) (٢١)، وكانت أهم نتائجها وجود نقص واضح فى برامج التربية الحركية فى هذه المرحلة السنية، بينما أوصت دراسة **Maria** (٢٠٠٥م) (٢٠)، إلى أهمية تدريس وبناء المناهج التى تعتمد على المهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة.

الأمر الذى أثار فضول الباحث فى استغلال حب الأطفال للألعاب الترويحية الرياضية، وإثارة دوافعهم لتطوير مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراكية الحركية، حيث قام الباحث بهذه الدراسة كمحاولة منه للتعرف على تأثير برنامج ألعاب ترويحية رياضية على تنمية الإدراك الحركى لأطفال الروضة.

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج ألعاب ترويحية رياضية على تنمية الإدراك الحركي لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال:
- تصميم برنامج ألعاب ترويحية رياضية مقترح لتنمية الإدراك الحركي لدى أطفال الروضة- إعداد الباحث.
 - التعرف على دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإدراك الحركي لأطفال الروضة.
 - التعرف على دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإدراك الحركي لأطفال الروضة.
 - التعرف على دلالة الفروق بين ياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإدراك الحركي لأطفال الروضة.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإدراك الحركي لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإدراك الحركي لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإدراك الحركي لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- **ألعاب ترويحية رياضية:** هي " ممارسات حركية ذات مرونة في قواعدها وسهولة في ممارستها دائماً المرح والسرور والتنافس، وتتنوع من سن إلى آخر، كما أنها تتوقف على العديد من المتغيرات الديموغرافية للمجتمع".*

* تعريف إجرائي.

- الإدراك الحركي: هو "إدارة وتوظيف المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات، ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري". (٢: ٢٥٨)

الدراسات المرجعية:

من خلال الإطلاع على بعض الدراسات والأبحاث العلمية العربية والأجنبية- فى حدود علم الباحث-، لم يجد منها دراسة تناولت تنمية الإدراك الحركي لأطفال الروضة بإستخدام الألعاب الترويحية الرياضية، حيث أن هذه الموضوعات لم تتال القدر الوافى من البحث والدراسة، ويقوم الباحث بتقديم عرض لبعض الدراسات المرجعية وفقاً لتسلسلها الزمنى كالتالى:

- دراسة **Romanov** (٢٠٠٢م) (٢١)، بهدف تقويم برامج التربية الحركية لمرحلة ما قبل المدرسة، وإستخدام المنهج التجريبي، وإشتملت عينة الدراسة على (١٥٠) طفلاً من (٥ : ٧ سنوات)، وكانت أهم النتائج وجود نقص واضح فى برامج التربية الحركية فى هذه المرحلة السنية.

- دراسة **Maria** (٢٠٠٥م) (٢٠)، بهدف التعرف على العوامل المؤثرة فى المناهج المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة وتأثيرها على المهارات الحركية الأساسية، وإستخدام المنهج الوصفي، وإشتملت عينة الدراسة على (٦٣) طفلاً، (٢١) معلمة، وتوصلت الباحثة إلى أهمية تدريس وبناء المناهج التى تعتمد على المهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة.

- دراسة **عبد الله** (٢٠١١م) (١٠)، بهدف التعرف على تأثير برنامج تربية حركية على القدرات الإدراكية الحركية والرضا الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وإستخدام المنهج التجريبي، وإشتملت عينة الدراسة على (٦٤) تلميذ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابى على القدرات الإدراكية الحركية والرضا الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- دراسة بدرالدين (٢٠١١م) (٧)، بهدف التعرف على أثر البرنامج المقترح نحو تحسن جوانب الإدراك الحركي، وإستخدام المنهج التجريبي، وإشتملت عينة الدراسة على (٩٠) تلميذ، وكانت أهم النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى فى جميع متغيرات البرنامج.
- دراسة كل من **Joanne Hui – Tzu Wang** (٢٠١١م) (١٩)، بهدف التعرف على تأثير برنامج للابتكار الحركى على الابتكار الحركى ونمو المهارات الحركية للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، وإستخدام المنهج التجريبي، وإشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طفلاً، وكانت أهم النتائج تفوق أطفال المجموعة التجريبية المشاركين فى برنامج الإبتكار الحركى فى الإبتكار الحركى ونمو المهارات الحركية عن أطفال المجموعة الضابطة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية فى (الطلاقة، الأصالة، التخيل) على اختبار (TCAM) والمهارات الانتقالية على اختبار (PDMS2.) لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.
- دراسة المتولى (٢٠١١م) (٤)، بهدف التعرف على تأثير برنامج للألعاب الترويحية على تعديل السلوك اللاصفي للتلاميذ، وإستخدام المنهج التجريبي، وإشتملت عينة الدراسة على (٣٠) تلميذ، وكانت أهم النتائج أن برنامج الألعاب الترويحية المقترح أدى إلى تعديل السلوك اللاصفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية للعينة قيد البحث.
- دراسة إبراهيم (٢٠١١م) (١)، بهدف تصميم برنامج حركى مقترح باستخدام القصة الحركية للتعرف على تأثيره على الوعى والسلوك الصحى فى مجالات (النظافة الشخصية- التغذية- البيئة- الأمراض المعدية- القوام)، وإستخدام المنهج التجريبي، وإشتملت عينة الدراسة على (٣٥) تلميذة، وكانت أهم النتائج أن برنامج القصة الحركية المقترح له تأثير إيجابى على تعديل بعض السلوكيات الصحية لدى للتلميذات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى السلوكيات الصحية للتلميذات.

- دراسة **Katrin Erk** (٢٠١١م) (١٨)، بهدف تصميم برنامج للتنمية الحركية في مرحلة ما قبل المدرسة، وإستخدام المنهج التجريبي، وإشتملت عينة الدراسة على (٥٤) طفلاً، وكانت أهم النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية ويرجع ذلك إلى برنامج التنمية الحركية، كما أثبتت التجارب أن هذا البرنامج له تأثير إيجابي على فاعلية التنمية الحركية عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وإختار التصميم التجريبي (قياس قبلي وقياس بعدى) على مجموعتين من الأطفال أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث أطفال الروضة بمدرسة الدكتور فاروق الباز الإبتدائية بطوخ الأقلام التابعة لإدارة السنبلالوين التعليمية- محافظة الدقهلية، والمقيدون بالسجلات للعام الدراسي (٢٠١٧م - ٢٠١٨م) والبالغ عددهم (٤٠) طفل وطفلة، وتراوحت أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات.

وقد وقع إختيار الباحث على تلك المدرسة، لعدة أسباب، هي: بها عدد أطفال مناسب لطبيعة الدراسة الحالية، بها مكان مخصص لتنفيذ البرنامج، حُسن إستعداد إدارة المدرسة (حلقة الروضة) ومعلماتها للتعاون وتوفير بعض الإمكانيات التي يمكن إستخدامها في تنفيذ البرنامج.

وقد روعي إستبعاد بعض الأطفال قبل إجراء أى خطوة في البحث، وهم: الأطفال المتغيبون لأكثر من يومين والأطفال المشتركين في العينة الاستطلاعية.

اشتملت عينة البحث الأساسية على (٢٨) طفل وطفلة تم اختيارهم عشوائياً من بين أطفال مرحلة الروضة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، هما:

- مجموعة تجريبية: ويتم التعامل معها باستخدام برنامج الألعاب الترويحية الرياضية المقترح وقد بلغ عددها (١٠) طفل.
- مجموعة ضابطة: ويتم التعامل معها باستخدام البرنامج التقليدي المتبع وقد بلغ عددها (١٠) طفل.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

م	الوصف	العينة	العدد	النسبة المئوية
١	المجموعة الضابطة	الأساسية	١٠	٢٥%
٢	المجموعة التجريبية		١٠	٢٥%
٣	الطلاب المستبعدون		١٢	٣٠%
٤	العينة الاستطلاعية	الإستطلاعية	٨	٢٠%
٥	باقي مجتمع البحث		-	٠,٠٠%
٦	إجمالي مجتمع البحث		٤٠	١٠٠%

إعتدالية وتكافؤ العينة:

تم إجراء الإعتدا والتكافؤ على عينة البحث للمجموعة التجريبية والضابطة والبالغ عددهم (٢٠) طفل والمقيدون بسجلات المدرسة (حلقة الروضة)، في: متغيرات النمو الأساسية، مستوى الذكاء والإدراك الحركي، كما موضح بالجدول التالية:

جدول (٢): إعتدالية التوزيع لعينة البحث في متغيرات النمو الأساسية ومستوى الذكاء (ن=٢٠)

م	متغيرات النمو	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الطول	سم	١٢١,٧	٤,٩٥	-٠,١٩
٢	الوزن	كجم	٢٣,٢١	٢,٦١	٠,٤٧
٣	السن	سنة	٦,٢٠	٠,٣٥	-٠,٥٦
٤	الذكاء	نقاط	١١٠,٢٦	٢٩,٩٤	-٠,٨٧

يتضح من الجدول السابق، أن قيم معامل الالتواء تتحصر بين (± ٣) ، مما يدل على إعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات النمو الأساسية ومستوى الذكاء.

جدول (٣)

اعتدالية التوزيع لعينة البحث في الإدراك الحركي (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الإدراك الحركي	الدرجة	١٩,٤٠	٢,٣١	٠,٥٥

يتضح من الجدول السابق، أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين (± 3) ، مما يدل على إعتدالية توزيع عينة البحث في الإدراك الحركي.

جدول (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات النمو الأساسية ومستوى الذكاء (ن=٢٠)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
طول	١٢١,٦٤	٥,٠١	١٢٠,٨٦	٤,٩١	٠,٩٥
وزن	٢٣,٣٦	٢,٦٥	٢٣,٠٦	٢,٦٥	٠,٣٠
سن	٦,١٨	٠,٢٥	٦,٢١	٠,٢٨	٠,٣٣
ذكاء	١١١,٣٣	٣٢,٨٢	١٠٩,١٩	٢٧,٨٩	٠,١٩

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية $(0,05) = (0,00)$

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو ومستوى الذكاء، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية $(0,05)$ ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٥)

تكافؤ مجموعتي البحث في الإدراك الحركي (ن=٢٠)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
	ع	م	ع	م	
الإدراك الحركي	٢٠,٢٠	٢,٣٧	١٨,٦٠	٢,٠٣	١,٩٩

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية $(0,05) = (0,00)$

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الإدراك الحركي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وسائل أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث:

- الرستاميتير لقياس الطول لأقرب ٠,٥ سم. - أطواق. - مقاعد سويدية.
- ميزان طبي لقياس الوزن لأقرب ٠,٥ كجم. - ساعة إيقاف. - أقماع كراسي.
- جهاز كمبيوتر بملحقاته. - حبال ملونة. - شريط قياس.
- جهاز داتا شو DATA SHO. - جير وطباشير. - كرات طبية.

البرنامج المقترح:

أهداف البرنامج المقترح:

- تنمية الإدراك الحركي للطفل وتنمية المشاركة الإيجابية.
- تشجيع وتحفيز وتشويق الأطفال نحو ممارسة وتعلم الأنشطة الحركية.
- تعلم النظام والتعاون وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس.
- إكتساب بعض القيم الأخلاقية.

المكونات والمحتوى: تحتوي الوحدة المقترحة على جزء تمهيدى لمدة (٨) دقائق، جزء رئيسى لمدة (٣٠) دقيقة والجزء الختامى لمدة (٧) دقائق. وتشمل الأجزاء على (ألعاب ترويحية رياضية بمصاحبة الموسيقى، الفيديو، أغاني حركية، تمرينات النظام، قصص حركية، أنشطة حركية حرة، أغاني إيقاعية، نصائح وإرشادات).

المدة الزمنية الملائمة للبرنامج: إستقر رأى السادة الخبراء بأن المدة الملائمة لتطبيق البرنامج المقترح هى (٨ أسابيع)، حيث تم التعديل فى البرنامج حتى وصل إلى صورته النهائية.

المواصفات العلمية للبرنامج: أفاد رأى السادة الخبراء أن محتوى البرنامج من (ألعاب ترويحية، أنشطة حركية) موزعة على (٢٤) وحدة تناسب أطفال هذه المرحلة السنية.

المسح المرجعي: تم الاطلاع على العديد من المراجع المتخصصة العربية والأجنبية والدراسات السابقة، وكذا نظريات اللعب والبرامج الترويحية، وبرامج التربية الحركية والمواد التعليمية والوسائط المتعددة، وفي حدود ما توصل إليه الباحث قام بإعداد البرنامج المقترح وكذلك الاختبارات المستخدمة في البحث.

المقابلة الشخصية: قام الباحث باستطلاع رأى السادة الخبراء من خلال المقابلات الشخصية بغرض التعرف على مدى صلاحية ومناسبة الاختبارات المستخدمة في البحث ومدى صلاحية البرنامج المقترح وإجراء بعض التعديلات اللازمة وفقاً لرأى السادة الخبراء.

الإختبارات المستخدمة فى البحث:

- إختبار الذكاء - رسم الرُّجُل لـ(جودانف وهاريس): وقد قام بإعداده وتعريبه للبيئة المصرية فؤاد أبو حطب(١٩٧٧م)، وهو إختبار غير لفظى لقياس الذكاء عند الأطفال من (٣: ١٤) سنة.
- إختبار الإدراك الحركى - إختبار(هيتشنسون): وهو إختبار تنمية الإدراك الحركى للمدارس العامة بولاية تكساس وعربه وقننه الخولى وراتب(١٩٩٤م)(٢).

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى: قام الباحث بإجراء هذه الدراسة فى الفترة من (الأحد ٢٠١٨/٤/١٥م) إلى (الخميس ٢٠١٨/٤/١٩م) على (٨) أطفال فى مرحلة الروضة بمدرسة الدكتور فاروق الباز الإبتدائية بطوخ الأقلام التابعة لإدارة السنبلوين التعليمية- محافظة الدقهلية، بهدف إيجاد معاملات الثبات والصدق للإدراك الحركى، وقد أسفرت النتائج إلى إيجاد معاملات الصدق والثبات للإختبارات المستخدمة قيد البحث، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات مرتين بذات المكان وبنفس الظروف والأدوات المستخدمة لإمكانية ضبط المتغيرات، على أن يتم شرح الإختبارات للأطفال والتأكد من فهم المساعدين لطريقة الأداء.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (r) لاختبار الإدراك الحركي (ن=٨)

معامل الارتباط	القياس الثاني		القياس الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٠,٨٩٥	١,٣٧	٢٣,١٠٠	٢,٠٩	٢١,٢٠٠	درجة	الإدراك الحركي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٠٠)

يتضح من الجدول السابق، أن معامل الارتباط الدال على معامل الثبات لإختبار الإدراك الحركي بين التطبيق الأول والثاني دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على ثبات تلك الإختبارات.

جدول (٧)

معامل صدق التمايز لاختبارات الإدراك الحركي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

وقيمة (U) للإختبارات قيد البحث (ن=٤)

قيمة (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الربيعي	المتغيرات
٠,٠٠	١٥,٠٠	٣,٠٠	٤	المنخفض	الإدراك الحركي
	٤٠,٠٠	٨,٠٠	٤	المرتفع	

* قيمة (U) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (١,٠٠)

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائياً بين المستويين المنخفض والمرتفع عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق إختبار الإدراك الحركي.

الدراسة الاستطلاعية الثانية: قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الفترة من (السبت ٢٠١٨/٤/٢١م) إلى (الإثنين ٢٠١٨/٤/٢٣م)، وذلك بهدف التعرف على: مدى مناسبة محتوى برنامج الألعاب الترويحية والأنشطة الحركية المقترحة لمستوى وقدرات الأطفال، التأكد من تدرج خطوات تنفيذ البرنامج من السهل إلى الصعب، وإعادة الترتيب قبل تطبيق البرنامج على عينة البحث الأساسية، تدريب وفهم المساعدين على كيفية استخدام الأدوات والأجهزة، وكيفية إجراء القياسات طبقاً لشروط الإختبارات المستخدمة، مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والوسائط المستخدمة في البرنامج المقترح، التعرف على الصعوبات التي

قد تواجه المساعدين ومدى مناسبة المكان المقترح لتنفيذ البرنامج. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تحقيق أهدافها، والتأكد من صياغة برنامج الألعاب الترويحية الرياضية المقترح والوصول به للصورة النهائية للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

القياس القبلي: تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث قبل البدء في تطبيق البرنامج المقترح في يوم (الأربعاء ٢٥/٤/٢٠١٨م)، وذلك عن طريق الإختبارات قيد البحث.

الدراسة الأساسية: قام الباحث بتطبيق برنامج الألعاب الترويحية الرياضية المقترح على المجموعة التجريبية وتطبيق البرنامج المتبع على المجموعة الضابطة، ونفذت الدراسة الأساسية في الفترة من يوم (السبت ٢٨/٤/٢٠١٨م) إلى (الأربعاء ٢٠/٦/٢٠١٨م)، ووزعت على (٨) أسابيع بواقع (٣) وحدات في الأسبوع أيام (السبت، الإثنين، الأربعاء) من كل أسبوع، واستغرق تنفيذ الوحدة (٤٥) دقيقة وفقاً لخطة مرحلة الروضة.

القياس البعدي: تم إجراء القياس البعدي على عينة البحث بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج المقترح في يوم (السبت ٢٣/٦/٢٠١٨م)، وذلك عن طريق الإختبارات قيد البحث التي استخدمت في القياس القبلي.

نموذج لوحدة ترويحية من البرنامج المقترح قيد البحث:

الأسبوع:	رقم الوحدة:
الأدوات: أطواق، مجموعة كراسيات، كرسي.	الوقت المحدد: (٤٥ ق)
النشاط التمهيدي	يقف الأطفال على شكل قطار واحد وبمسافة بينية بين كلاً منهم (١م)، ويقوم الباحث بوضع أطواق على الأرض على خط واحد، ويجعل الأطفال داخل الأطواق مرة بالقدمين ومرة بقدم واحدة مع التكرار.
الجزء الرئيسي	إنقاذ الكراسيات: يرسم الباحث خطي للبداية والنهاية على بعد (١٥م)، يقف الأطفال في قطار على خط البداية ويبد كل منهم كراسية، يضع الباحث على الأرض في نهاية المسافة بين الخطين (٤) أطواق وكرسي، وعند إعطاء إشارة البدء يجرى الطفل الأول للأمام ثم يوثب داخل الأطواق حتى يصل للكرسي ويضع الكراسية عليه، ويكرر ذلك مع جميع أطفال القطار.
(٣٠ ق)	مصيدة الفئران: يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين متساويتين، ويشكل إحدى المجموعتين دائرة متشابهة الأيدي ويمثلون المصيدة، يقف أطفال المجموعة الثانية داخل الدائرة يمثلون الفئران، ويبدأ اللعب على أنغام الموسيقى بأن يجرى الفئران داخل المصيدة، ويقف الأطفال على محيط الدائرة تفتح المصيدة وأيديهم عالية وعندما تخفض أيدهم تغلق الدائرة، والفأر الذي ينجح في الخروج من المصيدة يصبح هو الفائز.
النشاط الختامي	(وقوف) المشي الحر في الملعب، عمل مرجحات أمامية بالذراعين.
(٧ ق)	

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

في ضوء فروض البحث، سوف يعرض ويحلل الباحث النتائج التي تم التوصل إليها ثم تفسيرها ومناقشتها:
 أولاً: عرض النتائج:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإدراك الحركي (ن=١٠)

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسبة التحسن
		ع	م	ع	م		
المجموع	الدرجة	٢٠,٢٠	٢,٣٧	٢٥,٨٠	٢,٣١	*٧,٩٠	%٣٣,٤٢

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)=(٠,٠٠)

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإدراك الحركي (ن=١٠)

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسبة التحسن
		ع	م	ع	م		
المجموع	الدرجة	١٨,٦٠	٢,٠٣	٣١,٩٣	١,٦٢	*١٩,٥٨	%٧١,٦٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)=(٠,٠٠)

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإدراك الحركي (ن=١٠)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
		ع	م	ع	م	
المجموع	الدرجة	٢٥,٨٠	٢,٣١	٣١,٩٣	١,٦٢	*٨,٤٢

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)=(٠,٠٠)

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

في ضوء عينة البحث والمنهج المستخدم وطرق وأساليب جمع البيانات وفي حدود عينة البحث تم التوصل إلى النتائج التالية:

يتضح من جدول رقم (٨)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بلغت (٣٣,٤٢%).

وقد يرجع ذلك إلى أن برنامج الألعاب المتبع ومباشرة الطفل للنشاط الحركي الطبيعي الذي يبذله في حياته اليومية، وكذلك تطور نمو إدراكه الحركي الطبيعي.

يتضح من جدول رقم (٩)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بلغت (٧١,٦٧%).

وقد يرجع ذلك إلى أن برنامج الألعاب الترويحية الرياضية المقترح بما يحتويه من كم حركى، حيث كان له الأثر الإيجابى على تنمية الإدراك الحركى، خاصة أن البرنامج قد اشتمل على ألعاب صغيرة وقصص حركية وأنشطة حرة وأغانى حركية كان لها دور فعال فى إستثارة دوافع أطفال ما قبل المدرسة للمشاركة فى النشاط الحركى بإيجابية، وتقليد الأنشطة الحركية المعروضة بصورة جيدة وفى زمن قليل أفضل من الأسلوب التقليدى المتبع الذى لا يستثير دوافعهم ولا يحفزهم بصورة جيدة للمشاركة الفعالة.

وتتفق ذلك مع نتائج دراسة Amy (٢٠٠٨م) (١٧)، حيث أن التشويق والإثارة واستثارة دوافع الأطفال فى التعلم له تأثير واضح فى التعليم.

ويتضح من جدول رقم (١٠)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

وقد يرجع ذلك إلى التعزيز الإيجابى وتقديم التغذية الرجعية الفورية عن طريق برنامج الألعاب الترويحية الرياضية، حيث أدى إلى زيادة فى نسبة إتقان الأطفال للإدراك الحركى عنه فى البرنامج التقليدى، كما يعزو الباحث هذا التحسن إلى المتغير التجريبى والذى يتمثل فى برنامج الألعاب الترويحية الرياضية والذى تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة.

بالإضافة إلى أن برنامج الألعاب الترويحية الرياضية قد اشتمل على أنشطة حركية مختلفة ومتنوعة تثير مشاعر وانفعالات وحماس الأطفال، مما يزيد من فاعلية الوحدة الترويحية ودافعية الأطفال، فضلاً عن ما يحتويه البرنامج من الألعاب الترويحية الرياضية المتنوعة والمختارة لتنمية الإدراك الحركى للطفل، ووجود ما يثير دوافعه نحو اللعب والحركة النشطة الإيجابية التى هى ميل طبيعى فى مثل هذه المرحلة السنية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من Katrin Erk (١٩٩٩م) (١٨)، فتحى

(٢٠٠٧م) (١٤)، وهيكىل (٢٠١٥م) (١٦)، فى أن البرامج الحركية للطفل التى يغلب

عليها الطابع الترويحي ذات تأثير إيجابي فيما يتعلق بمستوى الإدراك الحركي، كما أوضحت نتائج فعالية تطبيق برنامج الألعاب الترويحية بأسلوب التربية الحركية عن الأسلوب التقليدي.

كذلك يتفق مع ما ذكره الخولى (٢٠٠١) (٣)، في أن تحقيق هدف التنمية الحركية للطفل يتم من خلال برامج الأنشطة الحركية وأنماطها ومهاراتها المتنوعة في سبيل إكتساب الكفاية الإدراكية الحركية والطلاقة الحركية والمهارة الحركية، كما تعد برامج ذات طبيعة خاصة وتستخدم أسلوب الإستكشاف الحركي وتوظيف الحركة لتحقيق أهدافها، وهي موجه إلى أطفال الروضة.

كذلك يتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من المتولى (٢٠١١) (٤)، ومحمد (٢٠٠٤) (١٥)، عز الدين (٢٠٠٢) (١٢) وعز الدين (٢٠٠٦) (١٣)، إلى أن البرامج الترويحية لها تأثير إيجابي في تحسن الإدراك الحركي والكفاءة الإدراكية لأطفال ما قبل المدرسة.

ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها تمت التحقق من فروض البحث، حيث أن البرنامج المقترح بإستخدام الألعاب الترويحية الرياضية كان له أثر إيجابي وفعال في تنمية الإدراك الحركي لأطفال الروضة، وكذا إستثارة الدافعية لديهم عن البرنامج التقليدي المتبع، مما يتطلب إجراء المزيد من الأبحاث بإستخدام برامج الألعاب الترويحية لما أسفرت عنه من نتائج تطبيق هذا البرنامج.

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الإستخلاصات:

في حدود أهداف وفروض البحث وفي حدود العينة ونطاق مجتمع البحث وإستناداً على ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية وتفسير النتائج ومناقشتها، فقد توصل الباحث إلى الإستخلاصات التالية:

- تفوق المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج الألعاب الترويحية الرياضية المقترح عليها عن المجموعة الضابطة التي تم التطبيق عليها بالأسلوب (التقليدى) فى الإدراك الحركى.
- أن البرامج المتبعة ذات تأثير غير فعال على الإدراك الحركى لدى المجموعة الضابطة.
- أن برنامج الألعاب الترويحية الرياضية المقترح له تأثير إيجابى فعال على الإدراك الحركى لدى المجموعة التجريبية.
- أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة بنسبة تحسن أكبر فى الإدراك الحركى.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أظهرته نتائج هذه الدراسة التي توصل إليها الباحث، وفي حدود العينة التي أجريت عليها الدراسة يوصى الباحث بما يلي:

- فيما يرتبط بالبرامج المقترح قيد البحث:
 - الإعداد والتخطيط لبرامج الألعاب الترويحية الرياضية لأطفال الروضة وفقاً لأسس علمية.
 - أن تكون برامج الألعاب الترويحية الرياضية لأطفال الروضة مسايرة للتطورات العلمية الحديثة.
 - أن يتم تعريف طفل الروضة بالأجهزة والأدوات التي سوف تستخدم فى برامج الألعاب الترويحية الرياضية، ومراعاة توفير عوامل الأمان والسلامة.
 - تطبيق مبدأ إستثارة الدافعية والتعزيز والنمذجة للمشاركة فى برامج الألعاب الترويحية الرياضية لأطفال الروضة.
- فيما يرتبط بالإدراك الحركى:
 - إمكانية إستخدام برنامج الألعاب الترويحية الرياضية المقترح لتنمية الإدراك الحركى لأطفال الروضة.

- زيادة تنمية الكفاءة الإدراكية الحركية والعقلية، وذلك لأهميتها فى تدريب الحواس.
- الإهتمام ببرامج الألعاب الترويحية الرياضية لأطفال الروضة، حيث أظهرت نتائج البحث أهمية هذه البرامج فى تنمية الجوانب الإدراكية الحركية، مع الأخذ فى الإعتبار الفروق الفردية بين الأطفال.
- الإهتمام بتوجيه أطفال الروضة نحو ممارسة الأنشطة الحركية ذات الطابع الترويحي، وأوجه نشاط اللعب الخيالى والألعاب التكنولوجية الحديثة التى تسهم بدورها فى تنمية الإدراك الحركى.

قائمة المراجع العلمية

أولاً: المراجع العلمية العربية:

١. إبراهيم، مشيرة أحمد (٢٠١١م)، تعديل السلوكيات الصحية من خلال استخدام القصة الحركية لطفل الصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
٢. الخولي، أمين أنور وراتب، أسامة كامل (١٩٩٤م)، التربية الحركية للطفل، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣. الخولي، أمين أنور (٢٠٠١م)، أصول التربية البدنية والرياضة (المدخل، التاريخ، الفلسفة)، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤. المتولي، محمود فوزي (٢٠١١م)، تأثير برنامج للألعاب الترويحية على تعديل السلوك اللاصفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
٥. المصري، وائل سلامة (٢٠٠٠م)، تأثير برنامج تربية حركية على بعض المهارات الأساسية وعناصر الإدراك الحركي لتلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية البدنية، جامعة الفتح، ليبيا.
٦. الناشف، هدى محمود (١٩٩٩م)، جماعات اللعب (من ١٨ شهر حتى الروضة دليل كامل للوالدين)، دار الفكر العربي، القاهرة.
٧. بدرالدين، إيهاب محمد (٢٠١١م)، برنامج مقترح لتحسين بعض جوانب الإدراك الحركي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
٨. خليل، محمد السيد وعبدالله، أحمد عبدالعظيم (٢٠٠٧م)، التربية الحركية النظرية والتطبيق، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
٩. صابر، فاطمة عوض (٢٠٠٧م)، التربية الحركية وتطبيقاتها، الطبعة الثانية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

١٠. عبدالله، أشرف محمد (٢٠١١م)، تأثير برنامج تربية حركية على القدرات الإدراكية الحركية والرضا الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث التربية والرياضة، كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق، عدد (٨٥)، مجلد (٤٥).
١١. عثمان، عفاف عثمان (٢٠٠٨م)، الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
١٢. عز الدين، أبوالنجا أحمد (٢٠٠٢م)، فاعلية إستخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة.
١٣. عز الدين، أبوالنجا أحمد (٢٠٠٦م)، برنامج مقترح للمهارات الحركية الأساسية وتأثيره على تنمية قدرات الإبتكار لدى الأطفال، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، عدد (٤)، مجلد (١).
١٤. فتحي، هانى محمد (٢٠٠٧م)، تأثير برنامج تربية حركية على الكفاءة الإدراكية الحركية والتفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة المنصورة.
١٥. محمد، رشيد عامر (٢٠٠٤م)، تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة (٤: ٦) سنوات، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، عدد (٢)، مجلد (١)، جامعة المنصورة.
١٦. هيكل، محمد عاطف (٢٠١٠م)، تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الوسائط المتعددة على بعض المهارات الحركية الأساسية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع العلمية الأجنبية:

17. Amy, Y.,(2008), Beyond picture cards: childrens comprehension of derivational morphemes based on multimedia stimulation, M.A thesis, united states, ewer jersey.
18. Erk, K.,(1999), Evaluation der effectivitateines bewegung sforder programmes in kindergarten, Diplomarbeit Deutsche Hochschule Koln.
19. Joanne, H.,(2003), The Effect Of A Creative Movement Program On Motor Creativity And Gross Motor Skills Of Preschool Children ,PH.D., The University Of South Dakota , May.
20. Maria, E.,(2005), Preschool physical education ,A case study of the factors that influence movement instruction to preschool children, PH.D., united states ,Florida.
21. Romanava, A.,(2002), physicae condition as ameans of solving physical activity proplems in pre-school perod annvalcongress of the evropean physical activity collet Greece ,24 - 25, July.